بسم الله الرحمن الرحيم وبه نثقتي

الحمد لله على ما انعم واشكره على ما فهم وعلم واصلي على سيدنا محمد النبي المكرم صلى الله
عليه وعلى اله وصحبه وسلم **وبعد** فيقول العبد الفقير الى مولاه الغني خالد بن عبد الله
الازهري عامله الله بلطفه الخفي **بسم** جار ومجرور متعلق بمحذوف اتفاقا
قدره بعضهم فعلا نظرا الى ان الاصل في العمل للافعال وقدره بعضهم مصدرا مرفوعا
على الابتدا نظرا الى ان المقام مقام الابتدا والتقدير على الاول بسم الله ابتدا وانما
قدرناه موخرا طلبا للاختصاص والاهتمام والتقدير على الثاني ابتدائي بسم الله ثابت
فحذف المبتدا وخبره وبقي معمول المبتدا والتقدير الاول اولى لان المصدر لا يعمل محذوفا
ولو قيل بسم الله متعلق بالاستقرار على انه في موضع الخبر لمبتدا محذوف والتقدير
ابتدائي مستقر بسم لم يبعد ويسلم من دعوى عمل المصدر في حال حذفه ولم اره
مسطورا وهكذا يقدر في كل موضع ما جعلت البسملة مبتدا له فان كانت مبتدا الاكل
قدرت بسم الله اكل او اكلي او الشرب قدر بسم الله اشرب او شربي وما اشبه ذلك
وعلى التقديرين المنقولين اولا يسمى هذا المجرور بالظرف اللغوي والملغى وعلى الاخير
الذي بحثنا يسمى الظرف المستقر بفتح القاف والفرق بينهما ان الظرف اللغو ما كان عامله
خاصا سواء كان جائز الحذف كما هنا او واجبه كيوم الخميس صمت فيه سمي بذلك لانهم الغوه
حيث لم يجعلوه مستحملا ضميرا والمستقر ما كان عامله عاما كالاستقرار ولا يكون الا واجب
الحذف كما في الظرف الواقع خبرا او صفة او حالا او صلة سمي بذلك لاستقرار الضمير
المنتقل اليه بعد حذف عامله فهو في الاصل مستقر فيه فحذفت صلته اختصارا او لان
عامله الاستقرار والتعليل الاول اختيار الدماميني والثاني اختيار اليمني تبعا للرضي
والدماميني فيه بحث يطلب من شرحه على المغني واسم مضاف **والله** مضاف
اليه والمضاف اليه مجرور بالمضاف لا باللام المقدرة على الاصح **الرحمن الرحيم** نعتان لله والجار
والجار للنعت ما جر المنعوت لا التبعية على الاصح وقيل الرحمن بدل من الله والجار للمبدل
عامل محذوف مماثل للجار المبدل منه والرحيم نعت للرحمن والجملة فعلية ان قدرت
العامل في المجرور فعلا واسمية ان قدرته اسما وعلى التقديرين لا محل للجملة من الاعراب
لانها مستانفة **الكلام** مبتدا اول **وهو** مبتدا ثاني **واللفظ** خبر المبتدا الثاني

والثاني

المبتدا
والثاني وخبره خبر الاول والرابط بينهما الاول وخبره الضمير المنفصل وهو هو فان
قلت الخبر محط الفايدة ولا فايدة في قولك الكلام هو اللفظ قلت الخبر بحسب
الاستقراء قسمان مفيد مع المبتدا بنفسه نحو زيد قايم ومفيد مع المبتدا بغيره
نحو من يعمل سوءا يجز به فان الاصح ان الخبر فعل الشرط فقط وهو لا يفيد الا بانضمام الجواب
اليه فكذلك هذا **والمركب** نعت للفظ **والمفيد** نعت المركب **وبالوضع**
متعلق بالمفيد فان قلت لم جعلت المركب نعت اللفظ ولم تجعله خبرا ثانيا
ولم جعلت المفيد نعت المركب ولم تجعله نعتا ثانيا للفظ قلت اما الاول
فلانه مسوق لتقييد الجنس به فهو بالنعت اشبه واما الثاني فلانه اذا اجتمع
فصول في حد كان كل فصل منها قيدا فيما قبله لكون ما قبله اعم منه **واقسامه**
مبتدا ومضاف اليه على تقدير مضاف بين المضافين والاصل اقسام اجزايه والضمير
للكلام **ثلاثة** خبره **واسم وفعل وحرف** بدل من ثلاثة بدل مفصل من مجمل
وجا فعل ماض وفاعله مستتر فيه جوازا يعود الى حرف **لمعنى** متعلق بجا ومعنى اسم
مقصور لا يظهر فيه اعراب وعلامة جره كسرة مقدرة على الالف المحذوفة لالتقاء الساكنين
بناء على ان الاعراب مقارب لاخر المعرب وهو المشهور وعلى مقابله يقول مقدرة بعد
الالف بناء على ان الاعراب تال لاخر المعرب وجملة جاء لمعنى في موضع رفع نعت لحرف
والمعنى ما يراد من اللفظ واصل معنى معنى تحركت اليا وانفتح ما قبلها قلبت الفا
فالتقا الساكنان الالف والنون حذفت الالف لالتقاء الساكنين وفرض وجودها
تعذر الاعراب عليها هذا اذا وصلت فاذا وقفت رجعت الالف في الرفع والجر
لزوال التنوين واستمرت على حذفها في النصب لان التنوين يبدل الفا **فالاسم**
مبتدا وجملة **يعرف** بكذا الى اخره خبر الجملة الاسمية في موضع جزم جواب لشرط مقدر
والتقدير ان اردت معرفة كل واحد من هذه الثلاثة فالاسم يعرف بكذا والذي
ارشدنا الى تقدير هذا الشرط اقتران هذه الجملة بالفا والذي ارشدنا الى ان الاسم احد
الاقسام الثلاثة المذكورة قبل اقترانه بال الداخلة على العهد الذي لكون مصحوبها تقدم
له ذكر **وبالخفض** متعلق بيعرف **والتنوين** معطوفان على الخفض **والالف**
مخفوض بدخول فهو مضاف اليه **واللام** معطوف على الالف **وحرف** يحتمل ان يكون

Copyright © King Saud University